



بغداد - «القدس العربي»

– من ضياء السامرائي:

شكك الرئيس العراقي صدام حسين الذي بدت عليه صلابته المعروفة في افادة الشاهد الاول قهار خليل خلال جلسة المحكمة في قضية الإنفال والتي جرت بغياب فريق الدفاع المكلف عن التهمين لما وصفوه برفض القاضي الاستجابة لتطالبهم، وحضر فريق الدفاع المندوب من المحكمة فقط. وقال أن الشاهد أخذ وقته في الافادة والقي بشكواه على المجموعة الجالسة في القفس (التهام) ولم يحدد من المسؤول المباشر عن الحادثة. وأضاف في افادته بالجلسة الـ 21 «إن جميع التهمين يقولون ولا يوجد ما يدعم قولهم، ولم يأتوا بقرينة تدعم ما يقولون».

واعترض الادعاء العام على أقوال الرئيس صدام الا أن القاضي محمد العربي الخليفة منعه من مواصلة اعتراضه قائلا «أنا اسف أن امكك من الاعتراض لأن ما قاله صدام قانوني بحث، وأن المحكمة هي التي تفقر صحة الشهاده من عدمها إذا كانت أثباتا أو نفيًا».

وقال الشاهد قهار خليل أن القوات العراقية قتلت والده وشقيقه وثلاثين آخرين من أبناء قريته خلال عمليات الإنفال.

وكان الشاهد الاول في جلسة المحكمة الجنائية العراقية العليا المختصة بمحاكمة الرئيس صدام حسين وستة من معاونيه بقضية الإنفال قهار خليل قال أن القوات العراقية قتلت والده وشقيقه وثلاثين آخرين من أبناء قريته خلال عمليات الإنفال، فيما غاب فريق الدفاع المكلف عن التهمين.

وأوضح الشاهد خلال افادته بجلسته امس رقم 21 أن قريته دمرت ثلاث مرات اخيرا العام 1986 حيث دمرت بالكامل على أيدي قطعات من الجيش العراقي وبعدم اضطر أهالي القرية إلى العيش في الكهوف حتى العام 1988.

وأضاف «لقدنيأخبارا من إحدى القرى القريبة من قريتنا يخبروننا فيها بأن قريتهم لم تكنوا يسكنتم فيها عسكريا من قبل الجيش العراقي».

ويعد تلقينا هذه الاخبار هربنا باتجاه الحدود التركية، وتابع الشاهد قائلا «لكن لم نستطع أن ندخل إلى الأراضي التركية وقد حاولنا أكثر من مرة مما اضطر عددا من الأهالي إلى تسليم أنفسهم إلى القوات العراقية».

وقال أن «ضباط الجيش العراقي الجنائية العراقية العليا بالمحاكمة بتسليمها قرار الحكم

نادوا بتسليم أنفسنا لأن هناك عقوا من الرئيس صدام حسين فقمنا بتسليم أنفسنا وبعدها أخذونا بالقرب من قريتنا وبعدها فصلوا النساء عن الرجال وقاموا باعدام الرجال وكنت أنا وابي وثلاثن من أشقائي من بينهم لكتي أصبت في جيبتي وظهري».

من جهته قال الشاهد الثاني في الجلسة الـ21 بقضية الإنفال امس أنه شاهد عمليات اعدام جماعي نجا منها، وقدم شكواه ضد الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وعلى حسن المجيد وبقية المسؤولين عن حملة الإنفال. وقال الشاهد عبد الكريم نايف حسن تولد 1967 وهو موظف من سكنة قرية كري ياسه بمحافظة دهوك أنه شاهد عمليات اعدام جماعي نجا منها وهو مصاب بعدة إصابات وظل مطاردة من السلطات لفترة طويلة والقي القبض عليه وعذب وأطلق سراحه عند العقوف.

وعرضت المحكمة شريطا يوثق المكان الذي أطلق النار فيه على الشاهد والذي قال الشاهد أنه يبعد عن القرية مسافة تتراوح بين 200 إلى 300 متر، وأضاف الشاهد أن قريته تعرضت للتخريب العام 1986، «سكننا في الكهوف وعدنا في آب (أغسطس) من عام 1988 إلى قريتنا وحوصرنا في الكهوف وقصصنا بالمذقبة».

وأضاف «قامت مجموعة من الرجال بالتفاوض مع الجيش حول تسليم أنفسنا فعدونا خيرا وقالوا أن بإمكاننا تسليم أنفسنا بضمانة البعث وصدام حسين فقمنا بتسليم أنفسنا على شكل ماعين الأولى اعمارها من 13 إلى 49 سنة والثانية مجموعة السنن والسنات والثالثة مجموعة النساء والأطفال».

وطالب على حسن المجيد القيادي بتزويد التهمين بنسخ من افادات الشهود ليستطيعوا مناقشتهم.

وطالب القاضي محمد العربي الخليفة رئيس المحكمة الجنائية العراقية العليا من هيئة الادعاء العام تزويد التهمين بافادات الشهود.

وشكك المجيد بصدقه تنفيذ أوامر القاضي، الا أن الخليفة جدد تأكيده للمجيد أنه سيكتب تزويدهم بها، وطالبهم (التهمين) بتقديم شكوى لرئاسة المحكمة في حال عدم تنفيذ طلبهم.

واعترض رئيس الادعاء بالمحكمة منفذ الفرعون على هذا الأمر كون هيئة الدفاع الأصلية والمندتبة تمك نسخة من الافادات.. الا أن القاضي اصر على منحهم نسخا من قبل المحكمة.

هيئة الدفاع عن صدام تنهم المحكمة بالماطلة بتسليمها قرار الحكم

اسباب الحكم سيما أن المحكمة لم تقم بتلاوة قرار التجريم في الجلسة العلنية».

وأشار البيان إلى أن عدم تلاوة قرار التجريم «مخالفة قانونية أخرى تسجل على هذه المحكمة التي اتسمت منذ انطلاقتها بخروقات شديدة للقانون الوطني والقانون الدولي وابتعدت كليا عن شروط المحاكمة العادلة بعد أن كانت شرعياتها ومشروعيتها محل شك وريبة من قبل كل المنظمات الحقوقية والمنظمات الأمم المتحدة لأنها محاكمة تجري في ظل الاحتلال».

وخلص البيان إلى القول أن «هيئة

الدفاع تحمل المحكمة مسؤولية إهدار حقها وحق مواكبتها في أخذ الوقت الكافي مرة أخرى وتطلب إرسال نسخة من قراراي التجريم والحكم مصدقا أصوليا إليها عبر البريد الإلكتروني إختصارا للوقت وللصعوبات الأمنية التي تواجه هيئة الدفاع لدى مراجعة

وكان المحامي صدام حسين صرح في لوكالة «فرانس برس» الاثنين أن الدفاع قرر تمثيل حكم الأعدام بشقا بحقه رغم اقتناعها بعدم «قائده» ذلك كون قرارات المحكمة «سياسية مئة في المئة».

الجيش الاسلامي في العراق يحذر جبهة التوافق من الاستمرار في حكومه المائلكي

بغداد - «القدس العربي»:

حذر الدكتور علي النعيمي الناطق الاعلامي في الجيش الاسلامي في العراق اكبر تنظيم مسلح، جبهة التوافق السننية المشاركة في العملية السياسية من الاستمرار في حكومة المائلكي، وأضاف النعيمي في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه

«ما قد مضى عام على عود كاذبة وسراب يظنه الطغمان ماء الا وهو وهم وسراب ما يسمى بالعملية السياسية التي دبرها مرارا وتكرارا ومنذ البداية عوارها وعدم جدواها.

فيديو لانفجارات بمعسكر امريكي ينتشر بسرعة بين سكان بغداد

بغداد - «القدس العربي»: بسرعة البرق تناول بفرجة عارمة سكان بغداد شريط فيديو بثه عدد من جنود الاحتلال الأمريكي يبين مدى خسائر قوات الاحتلال في قاعدة الصبر الاولى القريبة من المنطقة الخضراء حيث مقر السفارة والقيادة العسكرية الامريكيتين.
وعبر العديد من شباب بغداد عن فرحهم وتعاظمهم مع هذا الحدث المهم حيث قال علي سامي (22 عاما) من سكنة حي الكاظمية لـ«القدس العربي» ان هذه العملية هي بمثابة ردة على الانهياكات التي تقوم بها قوات الاحتلال، والحمد لله لأنها خرجت من بين جنودهم لتكون شاهدا حيا على ما تعرضوا له من عقاب شديد على يد جنود الحق في الجيش الاسلامي.

قال انها لا تستند الى شخوص يساندون اقوالهم

صدام يشكك في افادات الشهود الاكراد في اول ظهور بعد قرار الاعدام



حاجز للقوات العراقية وسط بغداد (ا ف ب)

خير في الامم المتحدة: محكمة صدام منحازة وغير مستقلة

جنيف - اف ب: رأى المقرر الخاص حول استقلال القضاة في المفوضية العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان لياندرو ديسبوي في بيان الاثنين ان صدام حسين حوكم من قبل محكمة لا تمتنع بالاستقلالية ولا بالحياد.

ودعا ديسبوي الى محاكمة الرئيس العراقي السابق الذي صدر عليه الاحد حكم بالاعدام شقيا الى محاكمته في الاستئناف امام «محكمة دولية مستقلة وحيادية تتمتع بكل الضمانات التي تسمح لها بالحصول على دعم الامم المتحدة».

واضاف ان محاكمة الرئيس العراقي السابق «لم تجر في إطار قانوني مطابق للمبادئ الدولية لحقوق الإنسان وخصوصا في ما يتعلق بحقه في المثول امام

محكمة مستقلة وحيادية وفي إطار احترام حقوق الدفاع». وتابع ديسبوي ان «شرعية واحترام مصادقية صلاحية محاكمة جرائم ارتكبتها قوات اجنبية أثناء حرب الخليج الاولى في 1990 ولا تلك التي ارتكبت بعد الاول من ايار/مايو 2003 في مستهل احتلال» العراق. وادى شكوكا ازاء شرعية الحكم بالاعدام من قبل المحكمة، داعيا السلطات العراقية الى عدم تنفيذ الاحكام، وأشار الى أن عملية الاعدام «ستكون في تناقض بديهي مع التوجه الدولي لالغاء عقوبة الاعدام».

ونذكر بان «أحد القضاة وثلاثة قضاة مرشحين للمحكمة وثلاثة محامين وموظفا بالمحكمة قتلوا اضافة الى اصابة موظف آخر بجروح خطيرة».

وعرب الخبير الدولي عن اسفحه لان المحكمة

اقتصرت على محاكمة العراقيين ولم تكن تملك صلاحية محاكمة جرائم ارتكبتها قوات اجنبية أثناء حرب الخليج الاولى في 1990 ولا تلك التي ارتكبت بعد الاول من ايار/مايو 2003 في مستهل احتلال» العراق. وادى شكوكا ازاء شرعية الحكم بالاعدام من قبل المحكمة، داعيا السلطات العراقية الى عدم تنفيذ الاحكام، وأشار الى أن عملية الاعدام «ستكون في تناقض بديهي مع التوجه الدولي لالغاء عقوبة الاعدام».

واضاف انه «من الواضح أن الحكم وتنفيذه المحتمل سيساهمان في تاجيح العنف المسلح والاستقطاب السياسي والديني في العراق مع خطر يكاد يكون اكيدا بانتقال العدوى الى كامل المنطقة».

مشروع قانون عراقي يعيد غالبية البعثيين السابقين الى وظائفهم

1500 بالعودة الى وظائفهم السابقة او الاحالة الى التقاعد. وقال اللامي «لظروف المرحلة السياسية الحالية وتماشيا مع مبادرة المصالحة الوطنية التي أعلنها رئيس الحكومة قررت الهيئة اجراء تدابير على القانون والذي سيعطي الحق لمن كان بغنيا بالعودة الى الوظيفة او اخذ الراتب التقاعدي».

وأضاف «الإجراءات الجديدة شملت الجميع من أعضاء البيعت واستثنى فقط الأعضاء الذين كانوا يحملون درجة عضو قيادة القوموع... وهم مجموعة صغيرة لا تتجاوز الألف وخمسمائة عضو... حيث سيخضع هؤلاء إلى قوانين الاجتثاث».

وأوضح أن القانون الجديد سينفذ بأثر رجعي و«سيكون من حق كل من انخرطوا من هذه التوابت الوطنية والقيم والالتحاق من اجراءات الاجتثاث الاختيار بين العودة الى وظيفته او استلام راتب تقاعدي».

وكان اصلاح هذه الهيئة من علامات تحقيق التقدم التي صرح السفير

التحالف الوطني العراقي: قرار الإعدام ليس مفاجئا لانه صادر من محكمة احتلال مدانة من خبراء القانون

يسمى بإمارة الكويت، في حين أن القرار أحزن كل القوى الخيرة في العالم وخاصة القوى الوطنية العراقية وعموم العراقيين سواء، كونه يمس بكرامتهم وكبريائهم وعزة نفوسهم الأبية.

والنظاق من هذه التوابت الوطنية والتقاليد والقيم النبيلة، فإن التحالف الوطني العراقي يطالب جميع القوى الوطنية وشعبنا العراقي الأبي، المؤيدين منهم للرئيس العراقي صدام حسين أو المعارضين له الى اإدانة هذا القرار الذي صدر بحق الرئيس العراقي ورفاقه، وكذلك يدعو القوى العربية والإسلامية، وجميع الشعوب المعادية للامبريالية والاستعمار والصهيونية، إلى إدانة القرار ومساندة الشعب العراقي ومقاومته البطلة ضد الاحتلال، وممارسة كافة الضغوط على امريكا الغازية من أجل سحب قواتها المحتلة من العراق دون قيد او شرط.

لقد منح الاحتلال دون قصد منه وسام شرف لصدام حسين كونه صادر عن الدولة المحتلة جراء موقفه الصامد وهو في سجنه ضد الاحتلال ورفضه التفاوض معه مقابل الحفاظ على حياته، وهل هناك شرف يناله الإنسان ارفع من شرف الوقوف ضد الاحتلال حتى إذا كلف ذلك الإنسان حياته؟

عاش شعبنا العراقي الموحد عاش شعبنا العراقي الباسلة الخزي والعار لأعداء العراق والعلاء والأتباع وكل المواطنين والعراق باقي والاحتلال إلى زوال.

شؤون عربية وعالمية

القدس

3

مقتل جندي بريطاني في البصرة ومنطقة الاعظمية تقصف بالهاونات

■ البصرة - بغداد - «القدس العربي»:

قال الناطق الاعلامي لقوات الاحتلال البريطاني في الجنوب العراقي امس «أن جنديا بريطانيا قتل في هجوم شنه مسلحون على قاعدة بريطانية وسط البصرة»، وأوضح الكابتن تان دنلوب «أن جنديا بريطانيا قتل الاثنين في هجوم بالأسلحة الخفيفة على قاعدة للقوات البريطانية بمنطقة الساعي بالقرب من مبنى محافظة البصرة»، ولبريطانيان سبعة آلاف جندي في جنوب العراق الأهدأ بوجه عام من وسط وشمال البلاد.

من جهته ذكر مصدر امني عراقي لـ«القدس العربي» أن منطقة الاعظمية تعرضت لليوم الثالث على التوالي لسقوط عدة قذائف هاون على المنطقة المحيطة بجامع أبي حنيفة النعمان في الوقت الذي فرض حظر لتجنول. وذكر مراسلنا انه في الساعة الثمانية والنصف بعد ظهر الاثنين سقطت خمس قذائف هاون عيار 120 ملم على المنطقة بشكل عشوائي على المنازل مما أدى الى قتل واصابة عدد كبير من المدنيين. وبدلا من تعقب مصدر اطلاق تلك القذائف قامت قوات الاحتلال ومعها قوات ما تسمى بالحرس الوطني بمهاجمة المواطنين العزل الذين كانوا يسعفون الجرحى وينقلونهم الى المستشفى.

ونذكر شهود عيان لـ«القدس العربي» أن القذائف في هذه المرة انطلقت من منطقة العطيفية بالقرب من حسينية براءا والتي تعتبر احد مقرات ميليشيات بدر الشيعية والتي يجري فيها عمليات تعذيب وقتل لأهل السنة يدبرها المدعو جلال الصغير».

الداخلية العراقية توجه لعشرات

من موظفيها تهمة «انتهاك حقوق الانسان»

بغداد - اف ب: أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية العراقية العميد عبد الكريم خلف امس ان الوزارة وجهت اتهامات لعشرات من موظفيها بينهم ضباط من مستوى رفيع بانتهاك «حقوق الانسان وممارسة التعذيب» بحق المئات من المعتقلين.

وقال خلف ان «الوزارة وجهت الاتهام لـ57 موظفا بينهم ضباط رفيعو المستوى لتورطهم بجرائم ضد حقوق الانسان ودورهم في تعذيب المئات من المعتقلين في سجن رقم (اربعة) الواقع قرب وزارة الداخلية شرق بغداد».

يشار الى ان الوزارة بدأت اجراءات اعادة هيكلة بعد ان تعرضت لانتقادات حادة من قبل العرب السنة ايان حكومة رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري.

وكان العميد خلف اعلن في 17 الشهر الماضي، اي بعد خمسة اشهر من تشكيل الحكومة الجديدة، ان الوزارة قررت طرد «أكثر من ثلاثة الاف» من منتسبي الشرطة بسبب تورطهم بـ«انتهاك عدة من المخالفات».

وأوضح ان «عدد المنتسبين الذين تم طردهم من سك الشرطة تجاوز الثلاثة آلاف» مشيرا الى 1228 منهم بسبب قضايا جنائية مثل التزوير وتجاوزات حقوق الانسان وقضايا أخرى.

وتابع ان الطرد كان «بإمر مباشر من وزير الداخلية» جواد البولاني.

وأضاف خلف ان «الباقى طردوا بالتقصير في واجباتهم تجاه بعض العمليات الارهابية في محافظات مثل الدوائية وديالى، مشيرا الى ضباط تربت صغيرة فضلا عن ضباط من مستوى رفيع».

عسكري امريكي ثالث يعترف

بتهمة قتل عراقي في نيسان

لوس انجليس - اف ب: اعلن مصدر عسكري في كامب بندلتون (كاليفورنيا، غرب) أن أحد جنود مشاة البحرية الامريكية (المارينز) اعترف الاثنين بقتل مدني عراقي في الحمدانية شمال بغداد في نيسان/ابريل الماضي.

واعترف الكابورال تيلر جاكسون بتهمة الانتماء لعصابة لارتكاب اعمال شريرة والاعتداء على مدني.

وهو ثالث عسكري امريكي يعترف بالتهمة الموجهة اليه في هذه القضية التي تتعلق بمقتل العراقي هاشم ابراهيم عوض (52 عاما) في سوق في الحمدانية.

واتهم القضاء العسكري في كامب بندلتون اكبر قاعدة لمشاة البحرية الامريكية في العالم تقع على بعد 130 كلم جنوب شرق لوس انجليس، ثمانية عسكريين هم سبعة من جنود المارينز وأحد افراد البحرية الامريكية.

وقالت النيابة ان عوض قتل بدم بارد في 26 نيسان (ابريل) وأن الجنود المورطين في قتله قاموا بتوقيه المكان للايحاء بان هذا المدني كان متوردا. وكان الجندي جون جوبوكا والمرص في البحرية الامريكية تلسن باغوس اعترقا قبل الكابورال جاكسون (23 عاما) بتورطهما في القتل. ويمكن أن يحكم على جوبوكا بالسجن 15 عاما بينما وافق باغوس على الشهادة ضد الجنود السبعة الآخرين مقابل حكم بالسجن لعام واحد.

مهاجرين يعرب عن صدمته لاصدور

حكم الاعدام على صدام

■ كوالابور - اف ب: اعرب رئيس الوزراء الماليزي السابق مهاثير محمد امس عن صدمته لاصدور حكم الاعدام شقيا على الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

وقال مهاثير العوضي في اللجعة الدولية للدفاع عن صدام حسين «لا يحق لحكمة اعدام اعداء صدام محاكمته».

ووصف المحكمة الجنائية العليا التي حاكمت صدام حسين بانها «غير شرعية» انه انشأها لاثبات التهم الموجهة اليه.

وأضاف «لا أدلة تثبت أن الرئيس السابق صدام حسين كان متورطا في قتل عدد من الشيعة في 1982 لكن المحكمة ادكت انه مذنب».

وأوضح مهاثير انه في حال كانت التهم الموجهة الي صدام حسين حقيقية فيجب محاكمة الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بليز بتهمة غزو العراق واحتلاله بشكل غير مشروع والتسبب بقتل 650 ألف عراقي.

وكانت المحكمة الجنائية العراقية العليا حكمت الاحد على صدام حسين واثنين من معاونيه بالاعدام بشقا، بعد اذ اتهم في قضية الدجيل التي قتل فيها 148 شيعيا في فائميئات القرن الماضي.

محامون اردنيون توقفوا عن العمل ساعة

احتجاجا على الحكم الصادر بحق صدام

■ عمان - اف ب: توقف محامون اردنيون عن العمل لمدة ساعة منتصف نهار امس احتجاجا على الحكم الصادر بحق الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين، حسبما افاد مراسل وكالة «فرانس برس».

وتوقف 150 محاميا عن العمل لمدة ساعة واحدة في مبنى قصر العدل بناء على دعوة نقابة المحامين الاردنيين.

وقال نقيب المحامين صالح العرموطي احد اعضاء هيئة الدفاع عن صدام حسين لوكالة «فرانس برس» ان «الاعتصام هو احتجاج وادانة مطلقة للاحتلال الامريكي والقرار الصادر بحق الرئيس صدام حسين، الرئيس الشرعي للعراق».

وأضاف ان «قرار الحكم قرار امريكي ولا يمت بصلة للقضاء العراقي وهو وصمة عار في تاريخ القضاء العراقي» مؤكدا ان «اي تشريعات او محاكم تعقد في ظل الاحتلال هي باطلة».

واكد العرموطي ان «المحامين في كل محافظات المملكة توقفوا لمدة ساعة كاملة في هذا اليوم (امس) احتجاجا على قرار الحكم».

وكانت المحكمة في 23 من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي في مراكز في الغرب بـ«محاكمة الجرم بوش بشكل وقيل في الى الامم المتحدة لمقابلة (الامين العام للأمم المتحدة) على عنوان بهذا الخصوص».

وأشار العرموطي الى ان النقابة ستطالب في اجتماعات اتحاد المحامين العرب التي ستعقد في 23 من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي في مراكز في الغرب بـ«محاكمة الجرم بوش بشكل وقيل في الى الامم المتحدة لمقابلة (الامين العام للأمم المتحدة) على عنوان بهذا الخصوص».

وحكمت المحكمة الاحد على صدام حسين وبرزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس السابق ورئيس محكمة الثورة السابق عواد البندر بالاعدام شقيا حتى بوش بعد اذ اتهم بالاسرؤية عن مقتل 148 شيعيا في قرية الدجيل شمال بغداد مطلع الثمانينات.